ان الاهل والاولاد لا ينفعون شيا يوم القيامة
قرابتكم اي اقاربكم او بتقدير مضاف اي ذوو
ارحامكم بدليل عطف الاولاد عليه او هو مبالغة
كرجل عدل ولا اولادكم عطف خاص على عام
من العذاب متعلق بتنفع وقوله يوم القيامة
استيناف لبيان عدم نفع الارحام والاولاد
بابنا للمفعول اي مع التخفيف والتشديد وقوله
وللفاعل اي مع التخفيف والتشديد ايضا فالقرات
اربعة سبعية وبينهم اي الارحام والاولاد
فتكونون في الجنة اه اي فلا ينبغي منكم موادة
الكفار لاجلهم قد كانت لكم اسوة اه لما نهي الله
تعالى عن موالاة الكفار بقوله يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اه ذكر قصة ابراهيم وان سيرته وسيرة
امته التبري من الكفار اي فينبغي لكم يا امة محمد
ان تقتدوا بابراهيم وامته فهذا توبيخ لحاطب
وغيره ممن والى الكفار في الموضعين اي هنا
وفي قوله الاتي لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة وهما
سبعيتان في الموضعين في ابراهيم نعت لاسوة
ثانية اي كائنة في ابراهيم قولا وفعلا اشار
بهذا التمييز الى بيان جهة الاقتدا بابراهيم
اذ قالوا اي حين قالوا وهذا الظرف بدل اشتمال
من

من ابراهيم والذين معه وقوله لقومهم اي الكفار
وقد كانوا اكثر من عددكم واقوى ولهم فيهم ارحام
وقرابات ومع ذلك لم يبالوا بهم بل تبروا منهم وقوله
انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله اي لا نعتد
بشانكم ولا بشان الهتكم وقوله منكم اي من دينكم
وبدا اي ظهر بيننا وبينكم العداوة وهي المباينة
في الافعال بان يعدو كل على الاخر وقوله والبغضاء
وهي المباينة بالقلوب للبغض العظيم ولما كان ذلك
قد يكون سريع الزوال قالوا ابدا اي على الدوام
حتى تومنوا غاية لقوله وبدا اه مستثنى من
اسوة هذا احد وجهين والاخر انه استثنا متصل من
قوله في ابراهيم وفيه حذف مضاف والتقدير في مقالات
ابراهيم الا قوله كيت وكيت اي فليس لكم التاسي
به اه اي لانه انما استغفر له لانه ظن انه اسلم فلما بان
انه لم يسلم تبرا منه وانتم لا تظنوا اسلام الكفار
الاين والمتوهم كناية اي فهو لفظ استعمل في غير
معناه الوضعي وقد بين المعنى الكنائي المراد الان
بقوله عن انه لا يملك له غير الاستغفار فهو مبني
عليه اي معطوف على الاستغفار لاستغفرت
من حيث المراد منه متعلق بالمراد اي ما اريد منه
وهو المعنى الذي كني به وان كان منا حيث ظاهره

وقد كفرنا بكم اي وبه اي بما
تعبدون من دون الله فيه
تغليب وبدا [illegible] اي
وانكرنا هم [illegible] ايضا
دون الله [illegible]
او المعنى انكرنا كم [illegible]
او [illegible] معبودكم

Copyright © King Saud University